

اضطرابات الرغبة (3) | الدكتور يوسف مسلم | اختصاصي العلاج النفسي والسلوكي

يوسف مسلم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ونلقاكم في هذا اليوم الذي نسأل الله ان يبارك لنا فيه ويبارك لنا في علمنا ومعرفتنا وان اه ييسر لنا الفهم والعلم وان يفهمنا هذه المسائل التي نرجو من الله تعالى - [00:00:01](#)

ان تكون من آآ يعني العمل المقبول بين يديه في اعانة الناس ومساعدتهم في اه في يعني ما يعلقون به وما يبتلون به واليوم نتحدث باللقاء الثالث حول اضطرابات الرغبة الجنسية ونتحدث اليوم عن - [00:00:31](#)

آآ يعني في هذا الموضوع عن العلاجات التي نقترحها بحسب منهج المناعة النفسية وبالتالي اه قلنا هذه المحاضرات تأتي ضمن اه سلسلة دهاليز النفس والتي من خلالها نحاول سبر اغوار هذه النفس. وما يعترضها من امور بحيث نقدم للناس الاجوبة التي قد - [00:00:54](#)

تناسبهم وتناسب اه حل مشكلاتهم التي يعلقون بها وهذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز كلمة للعلوم السلوكية المعرفية. وايضا برعاية اه العيادة الالكترونية مود كلينك فاهلا وسهلا بكم وارجو منكم جميعا ان تتنبهوا لمن وخصوصا هو موجود على برنامج الجوتوميتينج ان كان يريد ان يشارك - [00:01:17](#)

صوتيا فاننا نقوم برفع هذه المواد عبر اليوتيوب. لذلك اه اذا كنت لا تريد ان يستمع لموضوعك احد او سؤالك احد فحنعطي اليوم باخر اللقاء اه خمسطعشر دقيقة للمشاركات سنقفل خلالها - [00:01:44](#)

آآ التسجيل بحيث نحتفظ بخصوصيتك ما استطعنا وهذه المادة مادة خاصة وايضا ارجو ان تتفهموا انا كما انتم انسان اه احاول ان انفع الناس فيما اقدمه ولا اقصد اي احد في اي مثال اضربه او - [00:02:03](#)

آآ ان اسئ الى اي احد فيما اقول. فان كان هنالك من تحسس من امر ارجو انه يراجعني ويتأكد مسبقا انه لم نقصد نهائيا ان نسيء لاحد وبالتالي كنا يعني قد قدمنا في ثلاث لقاءات اه تحدثنا عن رعب الرغبة - [00:02:20](#)

في اللقاء الاول وسجن الرغبة في اللقاء الثاني واليوم الرغبة دون غربة وهذا مسمى مقصود حيث انه اضطراب الرغبة الجنسية قد يسبب غربة حقيقية آآ للانسان وخصوصا في آآ زماننا الحالي. والسبب - [00:02:40](#)

انه في هذا الزمن للاسف الناس تصدق ما يقوله الغرب اكثر مما يقوله ابناء آآ جلدتهم فيعني اه وهذا للاسف لو صعدنا على اي منبر وتحدثنا اه اه قلنا اننا اكتشفنا او طورنا - [00:02:58](#)

او عملنا اه تجد انه اخوانا اخوانا يعني قليل منهم من يثق انه هنالك منا من يستطيع ان اه اه يعني يقدم علم حقيقي واه ينتج علم حقيقي. فهذه يعني للاسف سادت وفشت - [00:03:17](#)

لدرجة انه اه يعني اه حتى على مستوى مباراة كرة قدم لم تكن نثق انه هنالك حتى فريق عربي يستطيع ان ينافس الفرق الاجنبية لهذا القدر بهذا القدر يعني هذه الفكرة ولجت في الازهان. لكن فعليا - [00:03:36](#)

اه هذا مطب كبير لانه عندما صدق الناس الغرب في كل شيء واعطاهم المصداقية العالية. هذا كان اكبر فخ وقع به من يعاني من اضطرابات الرغبة لانه اه في في في هذه الميادين التي يقودها الغرب - [00:03:56](#)

آآ او نسمح لهم بقيادتها فقط اه اه نجدهم اه بشكل او باخر آآ لا يتورعون عن ان يتجاوزوا كل دين وخلق وان يعلموا الناس ان

يمارسوا الفاحشة بكل ما فيها. بحجة ان هكذا انت وهذا ما انت عليه. وكما - 00:04:13

سابقا للراغبين بمعرفة ردودنا على ذلك هنالك مقالة موجودة على اه اه مركز اه المناعة النفسية اللي هي المجموعة او على قناتي قناة الدكتور يوسف مسلم كتبنا فيها اه ضمن اه مسمى او ضمن اه اه خلينا نحكي - 00:04:36

آآ اللي هو عنوان ايها المبتلى اكدنا على كثير من الامور التي تخص آآ عدم مصداقية هذا الغرب الائم في هذه القضية فبالتالي موضوعنا اليوم ان نتحدث اكثر ونفصل في لماذا تضطرب الرغبة وكنا تحدثنا جزء كبير عن هذا الموضوع المرة الماضية. لكن اليوم سنفصل بهدف ان نعرف اين تكمن المشاكل هذه - 00:04:54

وما هي مفاتيح الحل وتوصيات ما الذي نستطيع فعله كنا قد عرضنا عليكم المرة الماضية بيت الفكر والارادة والعمل. وهذه هي اعادة آآ استنباط وفهم لما قاله ابن القيم حول هذه النفس بما فيها وما يعتربها - 00:05:23

وبالتالي قمنا بوضع هذا الكلام ضمن نموذج. وهذا النموذج حتى الان اثبت جدارته بالقدرة على تفسير ما يحصل معناه حقيقة يعني انا درست اربع طرق علاجية غربية واوزت بها ولم اجد فيها كلها حقيقة نموذج يفسر او - 00:05:48

قطيع التفسير بهذا العمق كما هذا النموذج وبالتالي نعود لنذكركم بما بما فسرناه المرة الماضية. وقلنا انه مشكلتنا احنا احيانا في الخواطر التي في بالنا بداية. كل شيء يبدأ بخاطر - 00:06:08

هذا الخاطر مثل اه اه مثلا اه اه اللي هي اه القداحة اذا بتعرفوا القداحة. تمام؟ اه او الولاة زي ما بسموها البعض كيف تقدح الشرر فتنتطق النار؟ نفس الشيء. الخاطر هو - 00:06:27

هذه القدحة فاذا قدح في الذهن قد مش دائما يتحول الى فكرة. متى يتحول الى فكرة؟ اذا اعطيناه اهتمام. اعملنا فكرنا به فاذا صار فكرة صار اي فكرة بتخطر ببالك سهل فيما بعد تتذكرها - 00:06:46

والفكرة كل ما تذكرناها تصنع لنا صورة او تصورات صورة او تصورات. ما معنى ذلك؟ انه اذا كان عندك فكرة انه انت بدك اه يعني مثلا تمارس الرياضة تمام؟ بتصير خلص واردة هاي الفكرة على ذهنك بسهولة لانه بتصير تتذكرها اكثر خلص. صارت في حيز انتباهك. مجرد ما صارت هذه الفكرة في حي - 00:07:06

الانتباه فتصبح هنالك تصورات تتصور كيف ستفعل الموضوع هذا او تعمل هذا الموضوع. خليني اروح اسجل بنادي ويكون هذا النادي مثلا يوفر الرياضة الفلائية. بعدين بتلاقي انه هذا التصور لا يناسب واقعك. ما عندك وقت تروح ساعة وترجع ساعة. وتلعب ساعة في النادي - 00:07:32

فتجد انه نعم قالوا لي عن قناة يوتيوب انه اه اه عليها بعض يعني التمارين في مدرب على اليوتيوب يقدم بعض التمارين ساكتفي بان بان اشاهد هذه التمارين واقلد هذه التمارين على الاقل في الحد الادنى. على بين ما يكون عندي وقت اطول واكثر يسمح لي فيما بعد - 00:07:52

باني اذهب الى نادي رياضي او تتصور انه طيب انا مش قادر اذهب الى نادي رياضة اذا اه اه يعني تضع تصور انه خليني امشي كل يوم حول حول المنزل مرة او مرتين او - 00:08:12

لا. نحن نضع تصورات. هذه التصورات هذه التصورات متى تصبح يعني ذات اثر؟ تصوراتنا افكارنا وما نتذكره اذا رافقها اذا رافقها دوافع او نوازع داخلية. يعني دافع نية حقيقية او شيء يشغلها النوازع شيء ينزع في داخلك نازع لعمل الاشياء - 00:08:24

فاذا قمت بذلك الان انت فكرت في اصبح ضمن تذكرك وحيز انتباهك. صار في تصور لهذا الامر. وفي عزيمة لتحقيقه. الان تعمل يأتي عمل الجوارح. فلما بتعمل الشيء في برضو المرة الاولى للعمل. في ناس يعمل الشيء ثم لا يكرره او لا يعيده. في ناس مجرد ما عمل الشيء - 00:08:51

يصبح هذا عادة. طيب اذا ما توفر لنا ما توفر لنا القدرة على الفعل هذا الشيء يعود ليصبح امنية. بتمنى اني اعمله تمام؟ وقلنا وقلنا او شهوة اما امنية او شهوة - 00:09:17

فسواء صار امنية او شهوة قد يعلق فيصبح في مرادة القلب كما يسميها ابن القيم اي ما يتعلق القلب به شيء يتعلق القلب به يتشوف

له يريد آ ينظر اليه دائما انه بده تحقيقه فلاجل ذلك يصبح الان الامر - 00:09:35

مش فقط في حيز التذكر في حيز الانتباه يصبح عبارة عن مراد للقلب مراد جامع للقلب فبصير الخواطر تنشط حول مرادات القلب فهذا اللي بخلي الافكار دائمة. وهذا اللي بخلي الفعل يتكرر - 00:09:55

ثم اه تصبح هذه عادة فيما بعد. طب لماذا تضطرب الرغبة لانه اتفقنا انه احنا عنا مراحل عمرية الصغير لا يعي لموضوع الرغبة لانه اصلا لم لم يصل الى العمر الذي - 00:10:18

اه يعني يعبر به عن رغبته تمام عند عمر معين عندما يبلغ الحلم فهون بتبلش الرغبة تشتغل في داخل لانه لم يصبح لم يصبح الان طفلا اصبح مراهقا فبتشتغل الرغبة. الرغبة شيه طبيعي - 00:10:40

وقلنا ماضيا ونعيد انه موضوع الاكل والشرب والجنس. هذه الثلاث اشياء موجودة ومشاركة في اه يعني عندما يتم عملها بجهاز بنسميه او اللي هو جهاز المكافأة او جهاز تعال فهي تسبب - 00:10:59

متعة للشخص عندما يقوم بفعلها. هذا طبيعي وقلنا انه تخيل لو الاكل ما فيه متعة ولو لما بتشرب اشياء ما في متعة ولو هذي العملية الجنسية ما فيها متعة تمام - 00:11:21

لن يقدم الانسان على ذلك الان واسمعوني جيدا هذه نقطة دقيقة حتى نحقق الطعام حتى نحقق يعني انه نقبل على الطعام ونحقق متعة الاكل بيجي شعور الجوع في الشرب يأتي شعور الشبع - 00:11:40

اما في الجنس فتصبح او يصبح هناك شعور بالاستثارة نوازع جنسية استثارة داخلية استثارة داخلية فضرنا كذا مثل لكذا صنف المرة الماضية. ما بدي اعيد للاصناف المرة هاي لاني بدي اروح للاشي المفيد كيف نعالج. فاللي عنده اسئلة ما هي الاصناف هذي وتقسيمها وليش بصير يرجع لتسجيل المرة الماضية - 00:12:04

ومرفوع على اليوتيوب وقلنا الصنف الاول هو الحساس العاطفي ووصفنا كيف حساس عاطفي. نرجع لتقسيمات العمر. هذا الحساس العاطفي يبدو عليه من طفولته بالاصل الحساسية العالية فهو حتى حساس لدرجة انه قد يسيء تفسير عواطفه وانفعالاته. فيفسر عاطفته - 00:12:34

اتجاه صديق واللي هي عادي ممكن الشاب ان يحب الشاب الحب العادي مش يعشقه يحبه. اه اللي سمينا احنا العزو او سوء العزو العاطفي يفسرها بانها عشق مجرد ما صارت النوازع والايادات والدوافع الداخلية. اقرب للعشق ستتنشط - 00:13:00

الان الرغبة الجنسية في اي خدوها قاعدة قاعدة يستحيي البعض ان يقولها تمام وهي حقيقة في اي اعجاب قوي اذا هذا الاعجاب راح لمرحلة من اه اه الانجذاب القوي تتحرك الرغبة والشهوة الجنسية. تأكدوا تماما - 00:13:22

اذا ما تحركت الرغبة والشهوة الجنسية فبيكون في خلل هذه انا بحكي في الانجذاب القوي. مشان هيك اللي بين الرجل والرجل مش انجذاب يعجب الرجل بجراءة رجل بكفاءة رجل حتى بوسامة رجل. هذا شيه طبيعي. تعجب المرأة بالمرأة هذا شيه طبيعي. يحصل الاعجاب - 00:13:49

الاعجاب ما في مشكلة شيه طبيعي شعور طبيعي ان تعجب تمام؟ لكن ان تنجذب بعد الاعجاب هذا الانجذاب اللي هو هدفه تكون كثير مقرب وكثير قريب هذا انجذاب عالاغلبي سيأخذ مع - 00:14:10

طابع الرغبة والشهوة طيب لكن في انسان بقول لك مخلص وما بفكر بهذه الاشياء وهذا اللي بحاول احيانا الشباب يقنعوا فيه البنات والبنات يقنعوا انفسهم فيه آآ قد يكون في البداية لانه هذه الرغبة هذا الانجذاب مغطى او الرغبة الخاصة بالانجذاب مغطاة ما زالت بالتعبير العاطفي - 00:14:28

ان يكون قريبا منها تمسك ايده ايدها وهذي الاشياء. لكن هذا سيقود فيما بعد الى الاستثارة الجنسية ولجل ذلك لاجل ذلك كل ذلك يكون مقدمات للوقوع في هذا الفعل بين الزوجين اكيد طبيعي لكن اذا تعدى ذلك اصبح محرما كما نعرف جميعا. لاجل ذلك -

00:14:52

الان هذا الشاب او هذه الفتاة اللي انجذب لنفس جنسه هذا الانجذاب سيثير نوازع معينة اللي هي الاستثارة الجنسية تستثار الشهوة

الجنسية فاذا استثيرت الشهوة وكان يفكر في الموضوع بانجذابه اتجاهه او انجذابها اتجاه صديقتها - [00:15:20](#)

بشكل جاد وكان في تصورات لفعل جنسي تمام او على الاقل فعل ما قبل جنسي. تمام؟ اللي هي المقدمات فعلى الاغلب اما انه يروح هذا السلوك فيصبح من مرادات القلب يعني شهوات ومن مرادات القلب - [00:15:50](#)

فيصبح هو المسيطر على احساس وتفكير ورغبة هذا الشخص او قد يقع منه فعل واذا كرر الفعل سيصبح هذا الفعل عادة هذا الحساس اللي تحدثنا عنه من طفولته لما تقرب من صديقه او لما هي تقربت من صديقتها - [00:16:10](#)

وصار هذا الانجذاب ثم ثارت الشهوة ثم امسك يده او امسكت يدها. مش رايح يحس او يكون الاحساس لما امسك ايد صديقه كما يمسك الرجل او يمسك الرجل بيد الرجل - [00:16:32](#)

راح يكون احساس كما يمسك الرجل بيد المرأة مش راح يكون شعورها كما تمسك المرأة بيد المرأة اللي رايح يكون شعورها كما تمسك المرأة بيد الرجل اجد ذلك هذا التلامس من الاصل احنا منعرف شو حكمه في الشرع - [00:16:48](#)

لانه الشرع حكيم بانه قال او وضح ما نحن عليه بدنناش نقعد نتفلسف عبعض ونقعد نقول لأ احنا ناس عاقلين وهذي الشهوات شهوات حيوانية لا لأ هذي الشهوات اودعت فينا - [00:17:02](#)

فزي ما ممكن انه يكذب عليك شخص لو وضعت له طعام هو يعني اه يحب هذا الطعام جدا وهو جائع ويقول لك لأ مش جاي عبالى هذا الطعام اعلم انه كاذب وكذلك في الجنس - [00:17:20](#)

اذا كان توفرت له فرصة لاجل ذلك رفع مقام من يمتنع عن هذا الفعل وخصوصا اذا كان هذا الفعل هيى له وكان يستطيع ان يقوم به ويستقبل به على الرحب او على الرحب والسعة والسعة. تمام - [00:17:35](#)

فهذا اللي بخلي انه انكارنا وانه نحن او يعني خيلنا نحكي اللي هو عبودية الانسان. عبودية لله عز وجل ان تنازع النوازع تنازع النوازع اي نوازع الشهوانية بحيث انه يكون ما يحل في مراد القلب ارادة الله - [00:17:57](#)

وليس ارادة الشهوة وحقيقة هؤلاء الناس سيقعوا في ارادة الشهوة فيما بعد بارادة الشهوة فيما بعد. بحيث انه هؤلاء الناس اذا اطلقوا هذا الخطأ الكبير. ليش في انسان ممكن يبتلى بهذا الشيء - [00:18:25](#)

لكن هذا الشيء ينقطع عنه. حتى لو كان عنده المعالم الاساسية انه هو من النوع الحساس جدا وانسان ثاني يقع فيه لانه الانسان الاول جعل معظم مرادات القلب وما سمح - [00:18:45](#)

لسراحات الليل وهو ماد حاله على اه بفراشه ما سمح لها انه تخلي الاخيلة والتصورات جنسية وما سمح لنفسه انه تكون هذه التصورات الجنسية فيما بعد ايضا من خلال افلام اباحية - [00:19:02](#)

وما سمح لنفسه انه تتحول التصورات من خلال هذه النوازع والرغبة القوية الى فعل حتى على مستوى ان يكون عادة سرية فما وقع في ذلك هذا الشيء مجرد وقت وممكن ينتهي. ليش بحكي وقت وممكن ينتهي؟ بدنا نرجع ونتفق. في في عمر المراهقة لان لانه - [00:19:20](#)

ثورة الثورة آ والاستثارة آ الجنسية قوية هذه الرغبة بتكون قوية هذه اكثر مرحلة قد يتم اساءة عزوها يتم اساءة عزوها لاجل ذلك يعني غالبا من ذهب الى الفعل الجنسي - [00:19:44](#)

بذهبا بسن مبكر صعب اذا صبر على ذلك وتجاوز الثمنطعش انه يفعل هذا الكلام. صعب صعب الا اذا كان هذا الكلام مقنع. كيف مقنع؟ ما بيفعل هذا الفعل مع شخص - [00:20:09](#)

يفعل كعادة سرية بناء على انه بيحضر و يشاهد و بتابع افلام اباحية. فكل التصورات فكما قلنا المرة الماضية تصوراته عبارة عن مستودع ضخم اودع فيه مئات الصور الجنسية الاباحية والمختلة تمام من ناحية - [00:20:24](#)

للطبيعة الرغبة بحيث صارت هذه التصورات هي اللي عليها التذكر فصار كل ما تستثار الرغبة فورا يتذكر تصورات جنسية وهذي كلها المربعات مع بعض ايش الصعب؟ في موضوع يعني في حدا بيحي بيحكي لك لأ بالسهولة انه يطلع الشخص من هذا الموضوع. انا اسف مش بالسهولة - [00:20:48](#)

ليس مستحيلا لكن ليس سهلا بده جهد وخصوصا اذا وقع من الشخص اه اه وعمل مكتب التصورات عنده عمل مستودع للتصورات والسبب والسبب لما تثور معدة الشخص بشعور الجوع فسيبحث عن الطعام - 00:21:15

طبيعي وعندما تثور رغبته بالإحساس والشعور بالنوازع الجنسية فورا بنشط التذكر والتذكر بيروح للتصورات. اذا انت عندك مستودع تصورات مستوحى ومأخوذ ومنظم حتى من الافلام الاباحية هذا ما سيكون في حيز ذهنك - 00:21:38 وبالتالي غالبا ستكون العزائم عزيزتك للأسف انها عزيمة هون خائبة فيما ستفعله بان تفعل فعل لن جنسيا مع هذه التصورات مع هذه التصورات في المقابل من منع التصورات ومنع عن نفسه الافلام الاباحية واخذ وقت - 00:22:07

وغير هذه النوازع ستكون النوازع للتذكر شيء اخر. طيب هؤلاء الحساسين تمام ايش لازم نعمل؟ اول خطوة لازم يفهموا انه هذا السوء تفسير لعواطفك. انت بحاجة لعاطفة بحاجة للقرب بحاجة كنت لانسان يكون قريب منك. لكن لحساسيتك المفرطة او المفرطة - 00:22:30

لما تقربت من صديقك او تقربت من صديقتك كهذا الشعور بالعاطفة للأسف للحظة استثار نوازع الانجذاب فلما استثار نوازع الانجذاب انت كملت الفراغ. كيف كملت الفراغ؟ روح او روح يتسائل. معقول اني بحبه بمعنى العشق هون صار السؤال - 00:22:54

معقول انه اه متعلقة انا بصديقتي معقول متعلق انا بصديقي فصار هذا الكلام موجود الان في ساحة التذكر وبين المصيبة؟ يفتح عالانترنت ويدخل الانجذاب الى نفس الجنس فيجد موقع باللغة الانجليزية لانه ولادنا والجيل اللي قبلنا بشوي احسن منا بالانجليزي - 00:23:22

يقول له هذا شيء طبيعي وهذا من طبيعة الناس وهنالك نسبة من الناس تميل الى نفس الجنس الحل انك انت تتفهم انه هذا شيء طبيعي وان لا تعاند نفسك اذا ايش عمل هون - 00:23:47

غير ردة الفعل بدل ما تكون ردة الفعل بالكبح صارت ردة الفعل كيف كيف تقود شهوته فتصبح مرادات القلب ثم كيف يكون عنده دافع ليحقق هذا الفعل؟ اذا هذا الفعل مجتمعنا متخلف مجتمعنا بقول هذا الاشياء ما - 00:24:05 كثير تمام؟ اذا مجتمعنا المتخلف هاي المجتمع الغربي عمل دراسات وبحكي انه لأ في نسبة من الناس عندهم هذا الشيء بهاي الطريقة فيبيع لنفسه ويتيح لنفسه ويحضر نفسه حتى للحظة من اللحظات انه يفكر بهذا الموضوع بشكل - 00:24:31

الان كيف بده يعمل فيصبح في مستودع التذكر والتصور. وبصير يعمل تصورات. واذا هاجت عليه الرغبة بروح او بتروح يمارس العادة السرية ليقضي وتره من ايش من تصورات. طب هاي التصورات ايش؟ اللي شافه في الافلام الاباحية او اللي اباح لنفسه انه يفكر في - 00:24:51

وهو يرتكب مع صديقه او هي ترتكب مع صديقتها فمجرد ما وقع للأسف انه بصير فورا في رابط. بصير في رابط لو كنت جائع الان وقلت لك طعام لذيذ. في ناس حيقفز بذهنه فورا. صورة دجاج مشوي. في - 00:25:21 في ناس حيقفز بذهنه فورا سندويشة فلافل. في ناس حيقفز بذهنه فورا اه انه يشرب شورية تمام لو كنت عطش وقلت لك مشروب لذيذ في ناس حيقفز بذهنه فورا ايش - 00:25:46

خلينا نشوف. يلا اللي مشروب لذيذ. ايش اللي قفز بذهنه فورا اللي عالكشات عالجوتو ميتينج مشروب لذيذ. ايش القفز بذهنه عصير ايش كمان؟ بيبسي بارد ماء كوكيتيل فريز لا حرام عليك هيك يعني نسكافيه. ما يخطر ببالك هو موجود في تصوراتك - 00:26:04

فقابل للتذكر فورا. طب ليش قابل للتذكر؟ لانه لانه دوافعك النفسية او نوازعك النفسية. تمام؟ لما تهيج في هذا الامر تمام؟ هو اقرب شيء لذهنه اقرب شيء لذهنه. ليش اقرب شيء لذهنه؟ لانك في لحظة من اللحظات تستمتع به. يروي عطشك - 00:26:41 فهذا الشخص او هادي اللي يعني ذهب الى هذا السلوك صار مجرد ما هاجت عليه الرغبة وهذه النوازع فورا في هذا المربع تمام؟ لما تهيج هذه الرغبة ما يقبل التذكر مستودع التذكر عنده لاشياء عملها او لاشياء شاهدها. والتصورات من افلام اباحية - 00:27:06

او مات يعني كما وصفناه ما اباح لنفسه ان يفكر به بطريقة خاطئة فتنشط او ينشط هذا المربع اذا نشط هذا المربع الرغبة الجنسية بتعمل دافع نفسي قوي في الداخل تعمل استثارة قوية - [00:27:35](#)

وللاسف انه لما تثور الشهوة تغطي على مرادات القلب لأجل ذلك لا يزني المؤمن وهو مؤمن ليش؟ لانه كانت كل مرادات القلب لديه متوجهة للشهوة ومعطلة تماما في ذلك الوقت عن التوحيد - [00:27:56](#)

لو وقع في قلبه في ذلك الوقت مخافة الله عز وجل تمام؟ او خشية الله عز وجل او شيء من التوحيد لم يفعل هذا الفعل. حقيقة لاجل ذلك ليش هي نفي صفة الايمان عنه هو ليس نفي كلي. نفي اللحظة - [00:28:19](#)

لانه مراد القلب متوجه لشهوة. الشهوة للاسف انها تغطي تماما القلب يعني احكي لكم كيف انا بشبه الشهوة في اللحظة التي تأتي الشهوة على القلب تمام؟ فهي بالظبط كيف لما يغيم الجو ثم تمطر - [00:28:41](#)

صحيح ممكن يصحوا الجو لاحقا لكن حتى لو كان هذا الغيم وهذا المطر جاء والشمس في كبد السماء في الوقت وكانت السماء صافية قبلها قبلها لكن هذا الجو الان - [00:29:02](#)

جاء وغير كل جو المكان اللي انت فيه ونفس الشيء اذا جاءت الشهوة غطت القلب غطت مرادات القلب والغريب يعني اوليس غريبا يعني هو الصحيح انه لو كانت مرادات القلب مع الله عز وجل - [00:29:19](#)

وانت اه تتحين دائما الوقت للطاعة والعبادة باشكالها والتقرب من الله والعمل الصالح والصبر فالشيطان يثقل عليك ذلك لكن في اللحظة التي تغطي الشهوة القلب فانت عدا عن انه نفسك تطلب هذا الكلام - [00:29:42](#)

فالشيطان يعينك ايضا على ذلك. فهو اصبح يعينك في ذلك تمام؟ بوسوسته ووزغه ونزغه وكل ما يفعل تمام في مجراه من الانسان مجرى الدم فبالتالي يصبح الوضع ليس سهلا مشان هيك وهاي ارجوكم ما حدا يعتبرها اني يعطيه تصريح - [00:30:15](#)

حتى ينتكس او حتى ما يتعالج واذا كان بيتعالج انه اه عادي انتكس لكن لاجل ذلك التعامل مع هذا المربع ومع مراد القلب ومع الشهوة ليس بالامر السهل. هذا يحتاج - [00:30:42](#)

الى انسان جاد يبذل جهده في المكان والطريقة الصحيحة وهذا بياخذنا لشو؟ اللي هي رباعية اي رباعية اذا بتذكره اي رباعية رباعية دائرة العزم ودائرة العزم في المناعة النفسية عندما قلنا هي الجهد والاستمرارية - [00:30:57](#)

وهؤلاء وهذه كفة العمل واليقين والدافع وهذه كفة الهمة اليقين والدافع وهذه كفة الهمة فيكون جهدك مصبوب على علاج كل مربع من هذه المربعات لكن آآ خيلنا نتنبه هنالك حكمة كيف نستهدف هذه المربعات من شخص الى شخص. والان احنا ما زلنا نتحدث عن الشخص الحساس. من الطفولة حساس جدا - [00:31:24](#)

والغريب ان هؤلاء الحساسين في منهم يكون عنده وسواس بالاصل. الموضوع موضوع وسواس. او موضوع انه هو شخصية كمالية. فالموضوع موضوع شكل من كل الوسوسة لكن يذهب في طريقها وتقوده الى هذا الفعل للاسف - [00:31:58](#)

طيب اذا في دائرة العزم ايش اللي بدنا نعمله اللي بدنا نعمله بداية انه احنا ضروري نعمل على التصورات وتغيير التصورات غالب هؤلاء الناس زي ما قلنا عنده مستودع تصورات كبير - [00:32:17](#)

بدنا نغير التصورات. في ناس فورا تتوجه الى مراد القلب كيف بالايمان والطاعة والطلب من الله عز وجل انه يعينه وعبودية الله عز وجل وتحققها هذا ينجح مباشرة مع جزء من الناس - [00:32:38](#)

لكن في جزء من الناس للاسف انه هذه الشهوات هي يعني تشكل اكثر من نصف مرادات القلب وهذا المربع تمام؟ نشط جدا. فهذا معناه؟ نعم نريد العمل على مرادات القلب. وان نجعل القلب متوجه الى الله سبحانه وتعالى. لكن نحن - [00:32:58](#)

نحتاج ان نعمل اما على مربع الفكر او مربع التذكر او مربع التصور او مربع النوازع والدوافع دائم او مربع الفعل او مربع تكرار العادة فا هذا هو البرنامج العلاجي - [00:33:19](#)

كل شخص نقرر ما هي المربعات التي نريد ان نعمل عليها بداية؟ وهون بتيجي كفاءة المعالج الذي يفهم هذا النموذج ويفهم اساليب العلاج افهم انه الان احنا بدنا نعمل معك - [00:33:39](#)

على النازع يعني لما بتيجي لما تهيج الرغبة لديك فيهيج او تهيج الذاكرة والتصورات الجنسية في هذا المثلث ماذا تفعل وهذا معناه انه حنروح لكل مربع من هذه المربعات لوحده - [00:33:55](#)

لانه لازم نجيب تصورات ونكون بعض التصورات التي تدفع التصورات غير الصحيحة لازم نعرف كيف نتعامل مع عملية التذكر وسرعة التذكر وللازم نعرف نتعامل مع هياج الاحساس الجنسي لانه ان هاج كما قلنا الجوع على انسان - [00:34:17](#) سيفكر بالطعام وسيفكر مباشرة بازكى الطعام الذي يحبه. لكن ان هاج بشكل زائد رايح يفكر باي طعام كان باي طعام كان. مشان هيك في فيكم ناس بيوم من الايام راح اكل طعام ما بحبه - [00:34:42](#)

ولا بتصور انه ممكن يحبه. لكن اكلوا على جوع شديد بعد جوع شديد. فلانه كان على جوع شديد شديد فورا علق هذا هذا الطعام بخاطره. واصبح من اللذة بحيث كل ما يجوع بده من هذا الطاع. تخيلوا - [00:35:02](#) ونفس الاشى في موضوع الرغبة والنازع الجنسي لما يهيج بقوة وبقوة ان تم التعامل عفوا منكم عنا عندنا مثل احنا بنحكي للي بجوع كثير وبصير ياكل شو ما كان نقول برمم - [00:35:22](#)

آآ وهو وصف ليس جميلا آآ زي الرمامات يعني اللي بتاكل الرمم يعني بتاكل زي مثلا النصور اللي بتاكل الاموات. تمام يعني بصير ياكل اي اشى فبنقول برمم فمشان هيك ينصحوا مثلا اللي هو بده ينزل وزنه انه ما يروح لحالة الجوع الشديد لانه حيرجع يرمم ياكل شو ما كان. خلص بطحن شو ما كان بسبب - [00:35:42](#)

بجوعه ولاجل ذلك من لا يعلم كيف يتعامل مع النوازع الخاصة بالرغبة الجنسية بهذه الشهوة القوية فهو رايح يصير يرمم واذا صار يرمم تمام؟ ممكن يبلش يوقع بالتصورات نتيجة انه - [00:36:05](#)

بيقول لك يعني نروح ونفعل هذا الفعل بشكل مباشر حرام لكن الاقل حرمة هذا سمعته من مراجعين كثر تمام؟ الاقل حرمة الافلام الاباحية خلص فلم اباحي وبتنتهي بيتهى الموضوع. لكن للاسف لما يقع في الافلام الاباحية هو لا يدرك - [00:36:29](#) كم هذه الافلام الاباحية ستفتح عليه باب صار يرمم فللاسف لما تهيج عليه الشهوة فيما بعد مستودع التصورات عنده كله رمم كله عبارة عن اه يعني جث متحللة وآسف لهذا التصور بس هذا اقل تصور عندما يكون ما يستودع في تصوراتنا كل الحرام وآآ - [00:36:48](#)

نسأل الله العافية جميعا من ذلك واعان الله من يعاني من اضطرابات الرغبة امين. اعانهم الله تمام وصبرهم واخذ بيدهم للشفاء وبالتالي هون بيجي المتأثرين بالتصورات هؤلاء المتأثرون بالتصورات معناه انه بدنا نشتغل عالصور الموجودة في اذهانهم - [00:37:21](#)

جزء من الصور ان ينفر من الصورة. ان ينفر من الصورة احد الناس اه اه اتفقت انا واياه جزء من التنفير من الصورة اه اه اجعل صورة في ذهنك وللأسف مضطر لذلك. هي اصلا موجودة الصورة. موجود مستودع صور لا يقل عن مليون صورة. حدا يعني يشاهد الافلام - [00:37:48](#)

مخيف وواقع في هذا الامر بشكل مخيف. طب اجعل صورة في ذهنك هذه الصورة لمن متخيل انه هؤلاء ما هم؟ ما الفعل الذي يرتكب انا متخيل انه هادا فعل زنا - [00:38:12](#)

هل متخيل انه انت تجلس وتنظر الى زناة ويعني وكلام كثير نتدرج فيه بحيث يصير هناك نوع من التنفير من الصورة. هل هذا كافي لوحده؟ لا هو اجراءات متعددة لكن انا بعطيك يعني فكرة سريعة فيما نفعله - [00:38:33](#)

لما تصير هذي التصورات بالنسبة لالك مقرفة مقرفة ليش؟ لانه لما اعتاد الشخص عليها خلص صارت تيجي على خاطره وموجودة في مستودع التصور بدون ردة فعل لكن لما صارت هذه التصورات وضعت في طريقة اخرى باوصاف اخرى صار هنالك نازع امام النازع - [00:38:55](#)

مع نازع الرغبة الجنسية صار في نازع من التقرز والقرف او الاثم جدا مهم شعور ان تلوم نفسك وهذا شعور وقع كثير من المعالجين بخطأ بخصوصه انه مش لازم نلوم انفسنا. كيف ما لازم نلوم انفسنا؟ لوموا انفسكم - [00:39:18](#)

لما بتخطئوا لما بتخطئوا حقيقة احنا ما بنحكي عن اجلدوا انفسكم. انا بحكي لوموا انفسكم. لما بتخطئوا. لانه الملامة وشعور الذنب هي من المشاعر الدافعة كإيرادات الملامة وشعور الذنب هي من الإرادات الدافعة - [00:39:41](#)

لماذا؟ تدفع الى التصحيح الذاتي لما انت بتشعر بالذنب او تلوم نفسك عشيء تصحح نفسك. وين مشكلة الشعور بالذنب؟ لما يقع بكثرة. شوفوا ثلاث ثلاث نقاط متى احنا اه يعني بنحاول نحكي للشخص انه شعورك بالذنب ولومك لنفسك ليس صحيحا. لما بيقع بكثرة زائدة عن الحد - [00:40:04](#)

على اشياء كثر حتى الاشياء الصغيرة البسيطة. مش بحكي صفائر مش ذنوب دايمًا هو متهم نفسه ويلوم نفسه. حكيت كلمة خايف انه زعل كذا. بهذه الطريقة. ولا تكرر دون تصحيح - [00:40:30](#)

فبنعرف انه هادا عبارة عن مشكلة عن دافع نفسي في اختلال في خلل لكن بارتكاب الائم والذنب شعور الذنب شعور مهم ولومك لنفسك هو دافع مهم للتصحيح لتصحيح نفسك. تخيل لو احنا ما بنشعر بالذنب اتجاه الحرمات - [00:40:44](#)

وبالتالي لا لا نلوم انفسنا على ما نرتكب من صفائر او كبائر شو حيصير لشو حيأدي هذا الكلام؟ اذا هذا دافع مهم احنا بحاجة مقابل النازع. للارغبة المحرمة او التي تؤدي الى السلوك المحرم ان يصبح هنالك دافع يدفعها يمنعها - [00:41:13](#)

صح شو بصير هون صح بيصير نزاحم بينهم لكن زيادة دافع اللوم والذنب اذا زاد منع ما يرتكب الشخص من اثم او اخطأ منع في الدراسات النفسية الخاصة بالعلاج المعرفي السلوكي - [00:41:42](#)

وخصوصا في شيء احنا بنسميه مقابلة الدافعية اللي هي الام اي متوفيشنال انترفيو مقابلة الدافعية هذي بنستخدمها مع من يعانوا من اه الادمان في كلمة مستخدمة فيها اللي هي واللي هو التناقض الوجداني - [00:42:07](#)

ما معنى التناقض الوجداني؟ انه المدمن يريد المادة التي هو مدمن عليها لكن في نفس الوقت لا يريدوها فكلما كانت ارادة للمادة اقوى من ارادته انه ما بده اياها. ما حتى حتى اللي بدخنوا دخان عادي بتلاقي الا كل فترة يا اخي والله - [00:42:28](#)

وخان تعبني. في في دافع بقول له اترك الدخان لكن النازع اتجاه شهوته لهذا الامر قوية. وبالتالي ضرر الشيء في الادمان فبيسموها التناقض الوجداني. الطريقة اللي بنعملها احنا في علاج الادمان تمام؟ انه نزيد ما - [00:42:46](#)

طعن من الدافع مقابل النازع. نزيد الدافع انه يترك وانه لازم يترك مقابل نازع وانه يأخذ هذا الشيء. اللي هو اله علاقة قهوته ورغبته بالمادة المخدرة واضح وهذا نفس المفهوم اللي نحكيه هون انه احنا - [00:43:06](#)

من هذه الدوافع واللي بيحركها شعور الذنب او احيانا طلب القرب شو يعني طلب القرب؟ القرب من الله عز وجل. يصبح الدافع لاني انا اعمل على مراد القلب اعمل على مراد القلب بحيث انه مراد القلب - [00:43:31](#)

يصبح هو الدافع ايش الدافع فيه؟ اللي هو ارادة الله لانه المسيطر على مراد قلبي مش شهوتي المسيطر عليها تمام؟ والماخذ الخطوة الكبرى فيها كما وصف ابن القيم فيما قاله عن القلب هو استقامة - [00:43:55](#)

مثلي الاعلى في القلب بحيث انه سماها بيت القلب واللي بده يسمع اكثر يرجع للمحاضرة الاولى التي قدمتها مع اه موجودة مرفوعة على على قناتي عاليوتيوب تمام؟ اه اللي هي مع اه الجمعية العالمية لعلم النفس الاسلامي - [00:44:14](#)

تحدثنا عن مراد القلب وتحدثنا عن القلب وموقعه من الانسان موقعه من النفس وموقعه من العمل. وكيف يرى ابن القيم هذا او كيف يجعل مراد القلب مع المثل الاعلى ويجعل لله ما استطاع - [00:44:34](#)

فبالتالي بكون هدفنا نعمل على التصورات اما في حالة من وقع في التجريب فالاشكالية انه ذاق الفعل المشكلة عندما يذوق الشخص الفعلي المحرم فانه هذا الفعل ينشط النوازع بشكل اكبر ينشط الرغبات بشكل اكبر - [00:44:51](#)

ليش لانه هذا الشخص اللي ضاق الخمر فاستمتع بها تمام؟ نسبة انه يكرر الفعل اكبر من شخص مجرد يفكر او سمع او نفسه يجرب الخمر مجرد ما جرب امكانية ان يقوم بالتجربة اكبر. فاذا وقع بالفعل مرة اخرى تحول الى عادة - [00:45:20](#)

طبعا العادة هي مختصر فورا الشهوة لا الفعل. يعني يبطل حتى يفكر ويتذكر. هاي هاي بتصير. هاي بتصير بشكل تلقائي يمر عنها سريعا. مجرد ما جاءت الشهوة صار الفعل. مجرد ما جاءت الشهوة - [00:45:46](#)

صار الفعل بشكل الي تلقائي لانه هذا المربع الكبير يصبح بشكل تلقائي. كبسة زر ليفعل واضح وهذا اصعب في العلاج لما يكونوا من الذين جربوا ذلك ووقع منهم هذا الفعل. وقلنا اقل العادة السرية - [00:46:00](#)

العادة السرية المرتبطة بايش؟ بالتصورات لنفس الجنس او لافعال جنسية يعني اه اه شاذة بشكل كبير او وقع الفعل مباشرة يعني بالمباشرة مع شخص فبالتالي لما وقع الفعل صارت النوازع - [00:46:23](#)

وهيجان الرغبة اقوى وصارت التصورات ملموسة لم تعد مجرد تصورات متخيلة. يعني في تصورات متخيلة كما قلنا من خلال الافلام اباحية لكن هنا اصبحت التصورات ليست متخيلة اصبحت تصورات حقيقية ذاق هذا الفعل - [00:46:45](#)

ونكون صريحين الفعل الجنسي حتى لو كان يعني شاذا اه من يقع به الا يشعر بشيء من المتعة لانه استثارة المناطق الجنسية تجلب المتعة هذا طبيعي هذا ليس انه استثارة المناطق الجنسية تجري بالمتعة ليس لسوء في الانسان. اشي طبيعي اذا استثارت هذه المرض لاجل ذلك حتى عند الاطفال - [00:47:08](#)

بيجيننا بعض الاهل الامهات الالباء اللي بيشكوا وبيقول لك انه الطفل اه يعني اه بقلب نفسه على بطنه بيتحرك بطريقة نعم لانه عندما تفيق هذه المناطق هذه المناطق حكينا هي تجمعات عصبية. هل التجمعات عندما تستثار تعطي شعور قوي باللذة - [00:47:31](#)

بمجرد ما صار هذا الفعل وصار الشعور قوي جدا باللذة صارت التصورات الان اه اقوى لانها لم تعد تصورات ذهنية فقط. اصبحت تجربة تجربة. جربها فصارت تصورات حسية وهذا فارق كبير - [00:47:52](#)

بين انه تكون تجارب الشخص هي تجارب ذهنية فقط فكر فيها وفكر كيف تكون. وبين تجارب حسية لأشعر بها احس بها كانت ملموسة له وكما قلنا وهذا مع المدة سيؤدي الى العادة بحيث تصبح هذه عادات - [00:48:14](#)

اما المتعرض للاعتداء فقلنا انه المتعرضين للاعتداء ينقسم الى يعني اه اقسام اه كثر. تمام و مش كلهم اه اه بصير عنده النازع تجاه ذلك لكن في منهم وخصوصا من يتعرض للاعتداء صغيرا بتصير لما يهيج عليه موضوع الرغبة - [00:48:35](#)

فتنشط تنشط التصورات الحسية اتجاه الفعل فهذا اللي بخلية وكأنه يريد يريد هذا الفعل مرة اخرى المشكلة اذا وقع بهذا الفعل مرة وهذول في البداية يقع في الفعل اول مرة فيندم ويتألم بصير ما بده اياه ثم تهيج الرغبة - [00:49:00](#)

فيقع به مرة اخرى بعد فترة بنجد للأسف انه اعتاد عليه فاصبح عادة لاجل ذلك هذا المجتمع الغربي ايش بده يعمل؟ مشان تصير هادي العادة خلص سلوك طبيعي. يلجأوا للتطبيع ما هو التطبيع؟ - [00:49:23](#)

روح عيش في مجتمع يتفهم هذا الكلام فهو بده يبعدك عن دافع الذنب واللوم حتى تستمر لانه اذا كان في دافع للذنب واللوم مقابل نازع الرغبة. تمام؟ هذا بخلي الرغبة - [00:49:39](#)

اه في شيء بيحاربها داخلك فما بحق لها انها تدوم في المقابل هو بده النازع من غير دافع اللوم والذنب. فاول شي بقول لك روح عيش في مجتمع يتقبل فاذا تقبل المجتمع راح اول سلاح - [00:49:58](#)

اول درع كمان من التخلص من هذا الامر وهو الذنب شعور الذنب ولو من نفس هذي مشاعر لها وظيفة مهمة في حياتنا. اذا احسنا التعامل معها ثم قال لك ايضا في هذا الوسط - [00:50:17](#)

كون مع ناس يعني ما بتشعر بالذنب ومع ناس زيك ليش حتى تبقى المواضيع معتاد عليها جدا وتبقى النازع الرغبة دائما هائج. يهيج دائما. لانه غالب مواضيعهم هؤلاء الناس - [00:50:38](#)

تمام؟ غالب مواضيعهم هؤلاء الناس اه تصبح عن الامور الجنسية والتلذذ بها والتخطيط لها هذا للأسف فيزيد من التصورات ويزيد من الحاح القيام بهذا الفعل احد الزملاء بيسأل اليس الاعتداء منفر لعادة الفعل؟ مش دائما. قلنا جزء من الناس. نعم. لكن في جزء من الناس للأسف هؤلاء من يقع - [00:50:59](#)

هذا الفعل بعد بعد اعتداء. بالبداية قد يكون منفر لكن نتيجة هذه العملية النفسية انه بصير لما تهيج الرغبة الجنسية اه بصير هذا النازع قوي جدا فاذا وقع بالتجريب مرة مرتين ثلاث هون اصبح عنده هذه العادة - [00:51:25](#)

كرروها واضح فبالتالي عملية العلاج تخيل معي كأنها عملية جراحية وهذه العملية الجراحية هي لاعضاء حيوية موجودة في داخل

جسم لكن هذا الجسم النفسي من افكار وتذكر وتصور وايرادات. هذا المربع الكبير - [00:51:44](#)

حتى نغير الفعل او نغير العادة او حتى نتعامل مع الامنيات والشهوات او نغير في مرادات القلب او نغير في مرادات القلب اذا هي كما قلنا عملية جراحية كبرى عملية جراحية كبرى - [00:52:14](#)

اذا كنا معكم كما قلنا في هذه اه او في هذا الاستعراض السريع اه والذي استعرضنا به هذا النموذج كيف نرى من خلاله هذا الفعل وكيف يقسم وكيف ان هذه الاعضاء التي - [00:52:39](#)

آ تكون النفس والتي وضحا ابن القيم هي في قمة الاهمية بقمة الاهمية لانه فهمها وفهم كيف تتفاعل مع بعضها يؤدي الى معرفة الاقفال وبالتالي الى معرفة ايضا المفاتيح نسأل الله التوفيق لنا ولكم. اللي بده يسأل اسئلة اه صوتية ينتظر قليلا حتى اغلق التسجيل. ونراكم ان شاء الله في البرنامج القادم الشهر - [00:53:00](#)

قادم اه اللي هو شهر واحد سيكون حديثنا عن الوسواس القهري. عن الوسواس القهري باذنه تعالى فمن من حولكم مبتلى او يريد ان يساعد مبتلى بالوسواس القهري يحضر نفسه للمحاضرات القادمة باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة - [00:53:35](#)

رحمة الله وبركاته - [00:53:55](#)